

نحائض حُولًا على عَيْنِهِ حَلَائِلَ لم يُوْذِه مَالُهَا (١)  
 عَنِيفٌ - وإن كان ذا شِرَّةٍ - يَجْمَعُ الضَّرَائِرَ شَلَالُهَا (٢)  
 إذا حال من دونها غَبِيَّةٌ من التُّرْبِ فانجال سِرْبَالُهَا (٣)  
 فلم يَرُضْ بِالْقُرْبِ حتى يكون وِسَادًا لِلْحَيِّهِ أَكْفَالُهَا (٤)  
 أقام الضغائنَ من كَرْبِهَا كَفَتْلَ الْأَعْنَةِ فَتَالُهَا (٥)  
 فذلك شَبَّهْتُهُ نَاقِي وَمَا إن لغيرك إعمالُهَا

ويقول في القصيدة الثانية ، وقد زاد على الصورة السابقة أن الحمام  
 فوجئ بصياد بعد ما لقي من جهد في مطاردة الأتان .

عَرْنَدَسَةٌ لَا يَنْقُضُ السَّيْرُ غَرَضَهَا كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَابٍ مَكْدَمٍ (٦)

(١) النحوص ( بفتح النون ) الحائل غير الحامل ، حلائل جمع حليسة وهي  
 الروجة . لم يُوْذِه مَالُهَا لم يدفع لها مهرا .

(٢) الشرة الحدة والنشاط والحرص . الضرائر جمع ضرة ، وهي النساء اللاتي  
 يجمع بينهن زوج واحد ، الشل الطرد .

(٣) الغبية اللدنة من كل شيء . انجال التراب ذهب وسطع وارتفع . السربال  
 التميمص وكل ما يلبس . يقول ان الغبار لفيها واصبح لها كالسربال .

(٤) اللحي ( بفتح لسكون ) منبت اللحية ، وهو الفك الاسفل . فيه لحيان ، كل  
 جانب لحي . الكفل المؤخرة والمعجز . يصف الحمام وقد الصق رأسه بمجسر الاذن  
 وأسندته اليه .

(٥) الضغن ( بكسر لسكون ) الميل والعوج . وكذلك اللدود . قومت دود فلان أي  
 عوجه . الأعنة جمع عنان ، يقول انه ضابط لقطع الاذن لا يشد عليه شيء منها بعد ان  
 قوم عرجها فأصبحت في اجتماع أمرها كالبحيل المستحصد المفقول .

(٦) عرنديسة شديدة . الفرض حزام الرجل . لا ينقضه السير أي أنه لا يهزل  
 المشاة ليسترخى الحزام ، الاحقب حمار الوحش . الوفراء الارض التي لم ينقص من  
 تربتها شيء . جاب غليظ . مكدم به كدوم من اثر العفس .